

# الرضاعة الطبيعية تحمي حديثي الولادة من السبب الأول لوفاتهم



الثلاثاء 30 أغسطس 2016 10:08 م

كشفت دراسة بريطانية حديثة عن الدور الكبير الذي تلعبه الرضاعة الطبيعية في حماية الأطفال حديثي الولادة من خطر الوفاة، بحسب تقرير نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية □

واكتشف العلماء أحد أنواع السكر الموجود في لبن الأم والذي يحمي الأطفال حديثي الولادة من جرثومة قاتلة؛ إذ تحمي المركبات الموجودة طبيعياً في لبن الأم الطفل ضد عدوى المجموعة "بي" من البكتيريا العقدية، والمعروفة بـ"جي بي إس"، وهذا النوع من البكتيريا هو السبب الأكثر شيوعاً لموت حديثي الولادة في المملكة المتحدة، والتي تسبب التهاب السحايا وتسمم الدم والالتهاب الرئوي .

ودرس الباحثون في كلية الطب الملكية البريطانية 183 امرأة من "غامبيا"، وخلال البحث اختبر الباحثون المادة الوراثية والجين المسئول عن تحديد نوع السكر الذي يحتويه اللبن ، كما أنهم فحصوا الإصابة بعدوى "جي بي إس" ، ووجد الباحثون أن النساء اللاتي لديهن جين سكر اللبن لدى أطفالهن فرصة أقل للإصابة بالعدوى .

كما أن الأطفال الذين أصيبوا بالعدوى كانت لديهم فرص أكبر للشفاء في حال ما إذا احتوى لبن أمهم على سكر "لاكتو- إن ديفوكوهكسوز".

ويعتقد العلماء أن هذا النوع من السكر يسمح للبكتيريا الجيدة والصديقة بالتكاثر ، ومن ثم مواجهة البكتيريا الضارة الموجودة في أمعاء حديثي الولادة مثل المجموعة "بي" من البكتيريا العقدية، كما يعتقد أن هذا النوع من السكر يعمل على خداع الميكروب ، ويجعله يتجه إلى مقاومته هو بدلاً من خلايا الطفل .

وتؤكد دراسات أخرى على أن الرضاعة الطبيعية تخفف من احتمالات الإصابة بالإمساك وجراثيم المعدة وأمراض الصدر والأذن والإمساك، بالإضافة إلى أنها تقلل من إصابة الأطفال بالسمنة في المستقبل، كما أن النساء المرضعات لديهن فرصة أقل للإصابة بسرطان الرحم والمبيض، وأكثر ارتباطاً بأطفالهن □